الشاعرة الأستاذة رلى ماجد

سبع حدائق للغيث

كطائرٍ يَشْتَهي التَحليقَ يقصِدُهُ ... ويَترُكُ الغُصنَ في عريٍ ليَبتعِدَا

لمّا رأى غيمةً حُبلى بما اقترَفَتْ ... سعى إليها وغيرَ الوهمِ ما وَجَدَا

تعلَّقَ الطيرُ في ريحٍ تهُبُّ بِهِ ... أضاعَ بَوْصَلَةَ الأغصانِ وانفَرَدا

حين احتَمى في ضبابِ الحلمِ أوجَعَهُ ... لحنٌ قديمٌ نعى الأشجارَ حيثُ شَدَا

يا شاديَ القهرِ في عينَيْكَ أغنيةٌ ... تَيَتَّمَتْ حينَما لحنُ الحنينِ حَدَا

يشتاقُكَ الوردُ واليَنبوعُ في عَتَبٍ ... مَنْ يُضحِكُ الماء حتّى يرتويهِ مدى؟

كلَّ السنابِلِ ملءَ القمحِ تملُكُها ... سَنِّنْ مناقيرَكَ الغصبى وكُنْ مَدَدَا

يا طير أرجِعْ رفاقَ السِّربِ من عطشٍ ... فالخيرُ آتٍ وذاكَ الرعدُ قَد وَعَدَا

إنَّ الحدائقَ كالأشعارِ يَكسُرُها ... ايقاعُ منفىً وشادي البوحِ قد فُقِدَا

إنَّ الحدائقَ كالأوطانِ يؤلِمُها ... نبضُ الترابِ إذا بالروحِ ما اتَحَدَا